

أومن أننا سنلتقي بدعاء

الدعاء يغير كل شيء

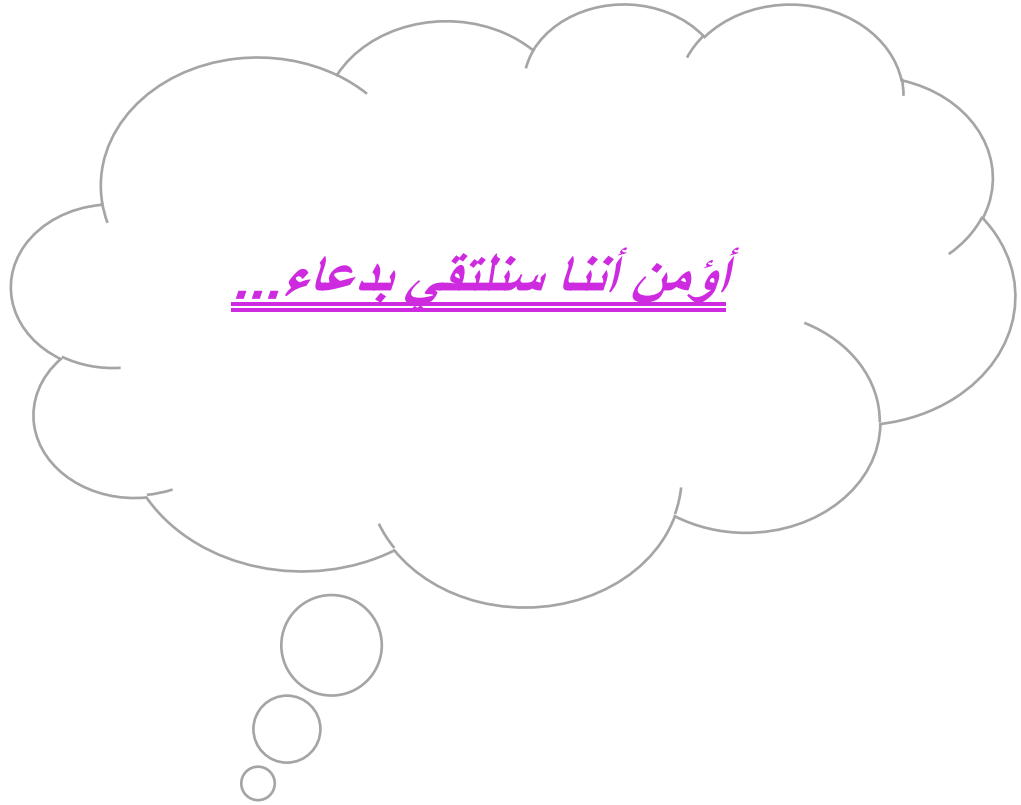


تحت اشراف:
لحواسة كنزة
مسارة خوازم

المقدمة:

أؤمن أننا سنلتقي بدعاء سيمضي الزمن ستجتاحنا
الوحدة سيمزقنا الألم وسنيأس إن انتظرنا دون أمل...
شغفنا يبدأ عندما نؤمن أننا الله سيجمعنا بدعاء...
بحلم... بشخص... بهدف... بعمل...
اي كان سنؤمن بذلك..

الكاتبة: لحواصة كنزة



"الامل حليف الأحلام"

فإن الله يحب العبد اللحوح يحب أن نتقرب منه في الدعاء كل الاحلام
قريبة بالدعاء

بيني وبين أمنياتي استجابة حتما بدعائي تتحقق

سألتقي بك وبمنصب عال فهذه لست احلام اليقظة انما هي هدف يتحقق
بالدعاء سأطلبك ستحقق امنيتي واضع راسي على كتفك وانا حلمي بك
سأكون في مكتبي ليس منال هدفي صعب

فكل أمنياتي في جوف الليل طلبتها بدموع من الله بكيت بكاء المحتاج حتى
غفيت على سجاتي وانا مطمئن فؤادي بأن الله سيجعلني أنال أحلامي
يقيني بالله ينجيني لم اذهب الى بؤرة العمق في اليأس لان أملي بربي كبير
حتى نلت ما اوده وذلك لان أملي بالله كبير فإن الله عند حسن صن العبد

فلا حلم يقع الا ويرتفع بالدعاء ويخلق في حياتي بازها الالوان وتنير
حياتي جوف الليالي والدمعات أصبحت ليال ورضيه وضحكات على الله
ليس صعبة بل هو هين وللين

الى الان لم أرى شيئا يتعسر

لأنني أومن بأن الله يستمع لي

وييسر لي ان الله معنا

ممتنه جدا لله لأنه وضع لنا جبل النجاة الدعاء

ليس الدعاء لأنه يستجيب لنا فقط انما هو اجر وعبادة

شكرا لكرمك ياالله

ممتنه لدعائنا تستعمه ممتنه لعطائك

يقيني بأنه يستمع لي ويستجيب جعلني اثق بأن الله يعطيني دوما يؤخر
علي شيء ليدهشني بأكثر منه

انا أوّمن بأن الله يستمع لكلامي وحزني ونبضات قلبي فيجعل فؤادي يطمئن بإجاباته لي فأنا أعود دوماً لله لأنه أقرب إلينا من حبل الوريد .

#الكاتبة: ظلال حسن العراق

"متى سنلتقي..."

متى سنلتقي يا أحب رجل لي، متى.. لقد زاد اشتياقي لك يوماً بعد يوماً،
حبك أصبح كنبض قلبي، حبك أنزف ثروات أقلامي، حبك رَوْنقُ قلبي،
حبك جحيم طغت عليه أزهار ربيعك، حبك عفاف بعفة انوثتي، حبك
أنساني رجولة الرجال، حبك زادني إلهام في الحياة، حبك انتصار كبير
بالنسبة لي، حبك فراشة تلالأت تحت ثنايا قدرتي، حبك أصبح لي كحسوة
قهوة باردة في شتاء حار، لا أعلم متى التقاك و لكن أقسم لك أن لقائي
معك كان قريباً و سيكون وأن كل دمعة ذرفت ساجعلك تبتسم فيها مكاني.
متى التقاك.. متى... لكن إيماني كبير وأؤمن بأن الله سيتقبل دعواتي ولقائي
معك قريب إن شاء الله.

#الكاتبة: عكاشة رتاج الجزائر

"حنين"

ها أنا الآن ، في مكان بعيد، بعيد جدا، كما تمنيت يوما ، و دعيت طويلا .أنا خارج مدينتي ، بعيدا عن وطني . ها قد تحقق الحلم . ها قد تحقق ما انتظرتة لسنين طوال عجاف . لكن ! لكنني لست سعيدا ، لم يكن هذا ما توقعت . كان يجب أن أكون الآن أرقص و أففز و أغني من سعادتتي ، لكنني لست كذلك . لا أعلم ،أشعر و كأني في المنتصف ، في منتصف كل الاشياء الجميلة ، مواصلتي في هذا الطريق مؤلمة و الرجوع خطوة الى الوراء اكثر إيلاما ، ربما أردت ان اغادر مدينتي ، حتى وطني ، لكنني الآن غادرت كل ما أحب ، لقد اشتقت ، اشتقت الى أمي ، أبي ، إخوتي ، أصدقائي ، غرفتي ، بيتي . حتى رائحة طعام أمي ، حتى مدينتي و وطني ! لطالما تدمرت منهم ، ألم أكن اعد آخر ايامي هناك! لم افتقدهم الان ؟ هل يا ترى هم ايضا يشعرون بما اشعر ؟ هل يحسون بغيابي ؟ هل افتقدوني ؟ ام انهم يواصلون حياتهم بدوني كأن شيء لم يحدث . هل و هل

#الكاتبة: مسعودي إناس الجزائر

"أنه قادر على كل شيء"

صحيح أن الايام والاشهر والسنين قد مرت وانتهت لكن شظايا جراحي لازلت على قيد الحياة ،كنت أجمع فتاتي الذي مزقه الكتمان ...الشوق...اعتدت دائما أن ابكي على وسادتي ،كان الوجع يزداد يوما بعد يوم ...اشتكيت لأصدقائي وللغرباء ،حتى الطير حدثته عن كتمانني ...نفذ صبري ،هل الحب يفعل هكذا بالإنسان ؟ يجرح ولا يبالي ...

وأخيرا أيقنت أن الذي قد يعالج جراحي هو ربي لأنه قادر على كل شيء
...ذرفت الدموع ورفعت يداي إلى السماء وكان طاقتي نفذت...كنت
منهارة بطريقة افزع بكثير...طلبت من خالقي أن يعطيني اشارة...جواب
عن السؤال الذي يقتلني ببطء وكأنه سم (هل يحبني)

اااه ذلك اليوم كانت شمس ساطعة...نسيم صباحه فاتن...أصوات في كل
مكان...اصوات توحى بالنشاط...الفاعلية في كل الأنحاء...السعادة
تغمرنى....البشرى تتوالى "نقاط ممتازة،مدح في كل مكان،أحاديث
أصدقائي تسر خاطر،أطباق مفضلة...اااه" وأخيرا...تلقيت بشرى أسر
منهن جميعا...تلقيت إجابة عن سؤالي حينها أيقنت أن الاحلام قد تتحقق
يوما...وأن الله عز وجل قادر على كل شيء

#الكاتبة: فلة حميدات الجزائر

"سأبقى أدعو حتى اللقاء"

مهما أبعدونني عنك وأهانوا أخواتي، مهما منعوني من لقياك وحرموني
بسماتي، مهما وأدوا أحلامي وحاربوا أهدافي، سيبقى الإيمان بقلبي أنني
بالدعاء سأحتضنك وأحتضنك حتى يجف دمعي على أسوارك.

أنت أرض الطهارة والشجاعة، أنت من أوصى الرسول صلى عليه وسلم
بشد الرحال إليك، أرض المروءة والقداسة، أنت الأرض التي يحلم
بزيارتها كل مسلم، أرض المحشر والمنشر، تعجز كلماتي عن وصفك.

أقصاي... مهما تكاثرت المصاعب والمحن، فإنها ستنتجلي حتمًا؛ ألا إنَّ
نصر الله قريب، بلا إنَّ وعد الله حق.

كلما طالت أيام الفراق بيننا يرنو طيفي لك لامع العينين، أولم أمضي في
طريقي رغم الحصار مرورًا بطريقٍ شائكٍ، ووعدت نفسي إثر قهر الإبعاد
أن أبقى؛ كي يعود لك من بعد هذا اليباب خيرًا، فناداني ربي إنّ وعدي
حقًا .. فلجاء لي بالدعاء.

هناك من قدّموا أرواحهم فداك؛ مستجيبين نداءك دون خوفٍ أو
ارتباك، كانوا يحلمون بلقياك ففارقوا الحياة صارخين "سَلِّمنا أمرك لربِّ
السماء".

أقصاي، وإن تم إبعادي عنك ... فإنك محفور في القلب، عدت بعد
تفريقنا باكية القلب مليءً بأنت العذاب أن كيف أراك، أدت ظهري
والقلب بالدمع متقلًا تائهاً في وقت الظهيرة بين الظلام والسراب، ولا أزال
أنتظر ذاك اليوم الذي فيه أضمك بعمقٍ قائلة : شكرًا يا مجيب الدعاء.

#الكاتبة: رؤى فريج فلسطين

" دعوتك ربي فاستجبت "

كثير تألمت
تعذبت تحصرت
عن غيابك أبي
بكيت عانيت
لله اشتكيت
فوضت أمري له
وسعيت

كم تمنيت
ملقاءك بعد غياب
تناسيت اللوم والعتاب
رحل عني الخلان
لكن طيفك حبيبي
لايزال في الأذهان
لايزال حاضرا في كل زمان
يهمس في أذني أعذب الألحان
غيابك كان ضمير
وطعم لأنفس الشرار
حبي لك فطرة لها آثار
كم دعوت ربي
ليل ونهار
أن يلاقينا
يوما دون انهيار
فيطمن قلبي من الدمار
و من الشكوى التي باحت
عن الأسرار
وأزالت ستائر الديار
ربي أنت مولاي سبحانك
مالي سواك ربي غفرانك
أنت الرحيم الغفور
بعد طول غياب

أعدت إلي حبيبي
أبي قدري ونصيبي
حياتي ورفيقي
في دربي ومحنتي
في سعادي وشقائي
أشبعنا ناظري منه
بعد الهجرة المرة
لن أتمنى الكرة
ياربي لا تحرمني
ولو مرة
قربه وأنسه
حسه ولمسه

#الكاتبة: عائشة عزوار الجزائر

"نعم ستأتي.."

امسيت حزينة ويراودني بالوحدة لا صديقة تكلمني لا قريبة تحاكيني لا ام
ابوح لها بأسراري واعبر لها عن شعوري بعدم الأمان بكيت كثيرا عن
حياتي التي اعيشها لا كن عدت الي الله ليضمك تلك الجراح كيف لا ارتاح
والله يجيب دعواتي ومن بينها دعوة الي غائب لم بعد الي من تمنيت ان

يكون الأنا وسالأمان نعم ستأتي او سيأتي لأنني موقنة ان يوم ما سنلتقي بدعاء وسيل الصباص مشرقا بأنوار التفاؤل وكل بشراة الخير مع الجبر لكل اوجاعي وألم الفراق ليأتي ذاك البعيد يحمل معه الشوق والحنين لذكريات تلك السنين حقا سنلتقي وستتعانق قلوبنا ويستجيب ربي الدعاء..

الكاتبة: ع. ف الجزائر

"لا تقنطوا من رحمة الله"

هنالك أمور صنفناها بسوء ظننا ضمن قائمة المستحيلات ، ظنا منا أنها خلقت من غير مفاتيح، في حين أن الله عز و جل يدبر كل الأمور بالخير، والخيرة فيما اختاره الله لنا.

فلا تحسبن الله عاجز على تيسير العسير وقلب المحال ممكنا، بل هو القادر الذي إذا أراد أمراً إنما يقول له كن فيكون بلمح من البصر ...

فمهما اشتدت العواصف و كثرت الابتلاءات الدنيوية اعلم ان الله عز وجل سيحدث بعد ذلك أمراً، وأن أمور الله كلها خير. فلا تجعل من المرض عجزاً، ومن الفقر ضعفاً، ومن الكرب سدا ... وهي عوائق و عراقيل من شأنها إعاقة الطريق إلى النجاح،، لهذا كان من الضروري اتخاذ مضادات لهاته العوائق.

وعليه فإن من أولى شروط تحقيق النجاح هي حسن الظن بالله والتوكل عليه ، ثم الصبر وشد الرحال و التقدم نحو المطلوب مع اليقين التام بأن الله وحده قدير على كل شيء، و عليم بكل شيء.

وفي الاخير ما عساني إلا أن أقول: "سنُفرج من فوق سماواتٍ سبع و ستفرح بقدرة الذي لا يُعجزه شيء و ستنال الأجرين أجر جهادك و أجر اجتهداك ، فاصبر تظفر وتتل ما تريد. فقط أحسن الظن بالله العظيم ...

#الكاتبة: رقية بن مسعود الجزائر

" دعاء وسعي "

لربما أرادت أفكارى البوح قليلاً، تراودني نفسي مستقبلاً وطموحاتي، التي لطالما سعيت إلى تحقيقها، لكن في الحقيقة يتوقف عقلي للحظات.. ويخاطبني مهذباً، أيعقل أن يغدو هذا واقعاً، أوسعك رسم طريقك والسعي حديثاً لتحقيق مرادك، حتى تراودني لحظات من الصمت الداخلي، تفكر بمرارة ما ستمر به خلال المسير، إما أن تحبط حينها، أو أن تكابر عن أنف نفسك جاهداً، خياران لا ثالث لهما، في الحقيقة أن تحبط حينها فقط أنت لا يحق لك أن تحلم حتى، أنت قتلت حلمك ببيأسك، ومشيت في جنازته، لم تمنح حلمك فرصة حتى، أما أن جلست وفكرت ملياً، واتجهت راكضاً حول أهدافك، فأنت اجتزت الخطوة الأصعب في مسيرتك، حينها فقط عليك اللجوء إلى الضوء، وأن ترفع راحتك داعياً أن يبارك ويسهل المسير، تأكد بعدها أن الله يهنئك سلفاً...

اسرح قليلاً فكر بجهودك المستمرة التي لم تضع عبثاً، ففكر بدعوات أمك التي أمضت لياليها بالدعاء لأجلك، ففكر بملامح أبيك المرهقة، بعد عودته من عمله التي المضى ساعياً لتوفير قوت يوم ابناؤه، ألا يستحق كبد معاناتهم ولو القليل من المكافئة، ففكر ملياً ستجد ان هنالك إجابة ما بداخلك، تتحاور السنة ذهني غالباً عما يخبئ لنا القدر، ثق بأن القدر يخبئ لك الأفضل، قال عمر بن الخطاب (رضي الله عنه): لو عرضت الأقدار على الإنسان لأختار القدر الذي أختاره الله له."، فالقدر كالمحار كم هو صعب الوصول، إلا أنه يخفي الأجل...

قد تكون كلماتي صفحة أو صفحتي كتاب عبارات، أو حبرٌ خط على ورق قابل للمحي، لكنني على يقين تام أنك لن تستلم، وأن جهدك لم يضع سدًى، وأن أبواب السماء تسمع أنين دعوائك، وعين الله (عز وجل) تراك، وأنتك ستشكر نفسك لاحقاً فعزيمتك واصرارك، كانت أقوى من صوت اليأس داخلك، ستعلم لاحقاً أنه كان بينك وبين الحلم دعاء وسعي، واترك الأقدار تفعل ما تشاء.

#الكاتبة : هناء نديم فلسطين

"يوماً ما....."

إلى تلك الأحلام التي لا تزال واقفة على أعتاب التحقيق، تلك الأيام التي لا أزال أحلم بالعيش فيها، تلك الوعود التي قطعها على نفسي وقررت الوفاء بها .

أؤمن أن السيدات الطويلة التي وجدتها في تلك الليالي المظلمة، وتلك الدموع التي ذرفت على سجادتي سراً أؤمن أنها لن تذهب سداً .

سيأتي يوم وأعيش تلك الدعوات التي دعوت بها في خلوتي سيتحقق ذلك الذي أسماه الجميع مستحيلاً .

أؤمن أن قوة الدعاء أقوى من المستحيلات وأن عبداً ضعيفاً سجد بكل جوارحه وبكى بكل صدق، حاشا لله أن يخذله ويتركه وحده في ظلّمته وهو القائل ((ادعوني أستجب لكم))

إنه رب الكون لو كانت له إرادة لسخر الكون كله في سبيل تحقيق أحلامك واستجابة دعائك .

أؤمن أنني سألتقي بدعواتي يوماً ما .

فقط كن على ثقة أن الله لن يتركك في منتصف الطريق .

#الكاتبة: ايمان حازم العراق

"أمنية محب....."

قد تكون بعيداً عن نظري لكنك لست بعيداً عن فكري ففي وقت اشتياقي لك تتركز كل أفكارني، وتهرب مني إليك يشدني الشوق و الحنين إليك بشدة ، و قد تكون أبعدتني كل البعد عنك و لا أستطيع رؤيتك لا أستطيع سماع صوتك لا أستطيع الاطمئنان عليك متي ما أردت لكني أريدك أن تنتبه لنفسك جيداً لأنني اخشي عليك من الحزن رغم الحزن الذي زرعه في قلبي المنفطر بسببك، أخاف عليك من الدنيا وما قد يحصل فيها أعدك أنك ستجدي دائماً بمجرد أن تفكر في إسمي وقبل أن تنطقه ستجدي بقربك دائماً لكنك في دعائي، وما الحب إلا الدعاء، احببتك واعلم انك ليس لي دون أن أشعر ،دون أن أدري بأنى أسير في درب هواك ، فرغم أني لم أعرفك إلا قليلاً، إلا أنك استطعت ان تقترب مني، أحب الحب الذي وضعه الله في صدري لك، أحب أنك من بين كل العالمين وحدك من أحببت أنتظر لحظة قدومك لتزهر وجنتاي ويزهر قلبي، ويزهر طريقي لأتأمل عينيك، وأتأمل هذه الحياة بين ذراعيك أعشق تلك اللحظة عندما تتسلل ملامحك في ذاكرتي فابتسم لا إرادياً، فيا رب إن الحب رزق و أنت رزقتني حبه، يارب اجعله من نصيبي يا رب انك وحدك من رزقتني حبه فاجعله من نصيبي ويسر لنا الظروف وهياً لنا الأسباب ياالله وسخر لنا أهلنا وكل من وليته أمرنا ياربي وما الحب إلا دعوة ودعاء وإن الدعاء يغير الأقدار فاجمعني ياالله بيني وبين من أحب كما جمعت بين السماء والارض وقر عيني به وبشرني به قريباً ياالله فأنت لا يعجزك أي شيء يا الله ، اللهم اجبر قلبي بلقياها جبراً يليق بعظمتك، اللهم إني أحبه حبا يجهله هو وتعلمه أنت، يا رب بقدر حبي له اسعده واحفظه ولا تريني فيه بأساً يبكييني، اللهم يا مؤلف القلوب ألف بين قلبي وقلب من أحب ، اللهم إني استودعتك قلباً أحبه استودعتك إياه في نهاره وليله في نومه وصحوته استودعته الله من كل شيء يضره، يارب معه فقط؛ رأيت الجزء الذي يكمل روحي، من يعشقتك بصدق سيجد ألف طريق ليصل إلى رضاك، وهل أخبرتك بأنك زرعت بي شيئاً أعمق من أن يحكى كل ما أريده فقط، أن أضم يداك نحو قلبي، وأهمس لك: أعشقتك جداً أعشق روحك فقط لأنها مختلفة عن البقية.

وأهمس بأذنك: أعدك بعشق لم يسكنك من قبل، فأنا أحبك وكفى، فكيف تكف الروح عن الروح ..

و الروح في الروح تقيم

لي أمل بأنني سألتقي بك هذا وعد من الله حين قال ادعوني استجب لكم سأطلبك من الله في كل سجدة، سأحدثه بأنك أشد أشيائي حبا وأنت راحتي ومستقري وسكينتي، سأطلبك من الله في كل صلاة لتكون لي ، وهذا ما ادعوه به ، اللهم كما جمعت الغيم في السماء ، أجمعني بمن أحب في أقرب لقاء ، اللهم كما ملأت قلبي به حباً قدر لنا من حلالك نصيباً وقرباً ، وإني محسن الظن بربي فيوما ما سيأذن الله لأمنياتي فتكون، أثق بأن الله لن يخذلني، إلى أن نلتقي ويعود الحمامُ إلى هذيله والكلامُ إلى دهشته وقلبي إلى يديك الحانيتين، أحبك ، وإلى ذلك الوقت كن بخير دائما .

#الكاتبة: نسبية الطيب الجزائر

"حين نكبر."

حين أحببتها كانت لا تزال في العقد الأول من العمر..

كان عمرنا ستة سنوات حينها،

و كان أسمها شهر زاد، و كنت أحكِ لعمتي عنها و أصفها بعبارة الاطفال تارةً وتارةً أخرى كلاماً من وحي الخيال..

مرّت ثمانية عشرَ عام منذ آخر مرة رأيتها و ودت أن ألتقيها يوماً ما.. ربما في المصعد!

أو في حافلة، أو حتى على باب السجن خلف الزجاج، المهم أن اشفي غليلي من الاشتياق.

حتى إن زاد وزنك قليلاً، و إن صرت أقل جمالاً، لا يهم فننسى تأبى للانتظار..

ربما ستقولين صباح الخير، و سأكتفى بإيماءة من رأسي

سيحمر وجهك قليلاً، و سأنظأهر بالبحث عن شيء ما في جيوبي
ستخرجين مُسرعةً، وسأمضى بقية يومي و أنا أحكُّ قلبي برائحتك!.
وصلنا إلى ٢٠٢٣ ولم نلتقي .. أوشك العام على النهاية .. ثمانية عشر
عامٍ و لم تتحقق فيها أمنيته ..
وانتصر في النهاية ما قاله درويش : "لم نفترق ولكننا لن نلتقي أبداً "
رغم أنني أؤمن بأننا يوماً ما
سنلتقي و نحك كيف سارت بنا السُّبل حتى اللقاء .

#الكاتب: نضال قادري الجزائر

"قلبي سرى"

وأتيثُ بين العاشقين
موقرة ألهو مع الأطفال
أضحكُ ساخرة على ألمي
الذي حفاني
علها ترى أنظاري عيناك
فلا أجدُ سوى فُتاتاً
من الهوى وذكريات
لم نعيشها حتماً تُرى
أين تكون؟
وسط الحُشود أم العيون
فأنا هناك ولم أجدك
ولم أراك

أعلمُ أنه البعدُ أتاك
فلما لبيت له؟
يا ذا الحنين
القلب يبكي في المدين
والعين دمعها كالأنين
بخدي
أولو ترى كم بات
قلبي مقبرة
كم عشتُ عمري
ثائرة بين البشر
مُتكسرة
كُلّي حجر والجسدُ
يبحث عن مكانًا
لا يُرى به أحدًا سواك
ويضيء حينًا برواك
ولا تزوله أبعاد
وجهك غائبي

قلبي سرى
حين الفراق
ولم يبقى سوى قلبًا
تورات خلفه أشواك
زهرة ذابلة

أخبرتُ أمي بأن
تُكاثر بالدعاء تُناجي
في الخفاء
أن يُغدو البعيد
فيُثمر ما مات
حيناً في الفؤاد
ويعيد طفلتها على
قيد الحياة
ويداري أحزاناً تسببها
البُعاد
قلتُ لها قولي بسرك
أن يعود الطيف
حيّاً للبلاد
أن أرى نجمي يضيء
ولا يكسو سمائي
السواد وضياعاً
تسببه الحبيب
الراحل
قُلتُ لها هيا أنزعي
عنك الثبات وغمري
همساً بذكري في
كِلَا الصلوات
وأذكريني كلما لاحت

عُيونك للسماء
واجعلي لي بدُعاك
مكانةً لا تُنسى
يا ليتها يا ليتها
تتحقق الغايات
فيعود ما قد خاب
ظني في لقاءه ..

#الكاتبة: مشتى عوض الكريم السودان

"اللقاء المنتظر"

ها أنا أنتظر عودتك منذ سبع سنوات، لا زلت أؤمن بالمستحيل وبأن الله على كل شيء قدير.

لازلت أؤمن بعودتك في يوم ما ولا زلت في انتظار يوم الميعاد.

طيلة السبع سنوات وأنا ادعو رؤيتك في كل صلاة.

رغم أن كل من حولي صدق موتك ومن يومها والكل حزين، وجوههم أضحت شاحبة كالأموات، كان المنزل خاوياً، فارغاً ورهيباً طيلة السبع سنوات منذ اعتقال أبي من قبل جنود الاحتلال اللعين.

حيث وصل خير موته بعد أربعة سنوات كان قد أمضاها في السجن أسيراً، الكل صدق خبر موته ما عداي.

كان حدسي يخبرني بأنك لازلت حيا وأنتك ستعود وملتقي يوماً وتحدثني عن فلسطين الأبية وعن الثورات وعن عودتنا وصلاتنا في المسجد الأقصى.

وها أنت ذا قد عدت بوجه نحيل، شاحب وملامح باهتة إثر التعذيب لكنك
عدت واستجاب الله دعائي، لقد عدت وأخبرتني بأن هذه البلاد بلادي
وهي أرضي وأرض أجدادي، هي فلسطين حرة عربية، فثورتنا لن تنتهي
إلا بالنصر أو الشهادة.

بقلمي أكتب،

#الكاتبة: مريم لقطي تونس

” حصلت عليها في سجدة ”

كنت أجلس في غرفتي كأبيئة حزينئة قافلة الباب ونافذة أيضا، أجلس
الأرض غامرة نفسي بشدة ودموع تنهمر من عياني، ما لذي يحدث لي؟
إنها غصة في قلبي ضيق روح شتات عاطفي، وانكسار وكأن هموم
الدنيا كلها تستوطن قلبي الصغير، في تلك اللحظات وبينما الحزن سيد
الموقف، سمعت صوتا ينادي الله أكبر الله أكبر أنصت جيدا وأعجبني ذلك
ابتسمت وكأنني لم أكن حزينئة في ومضة اختفى كل ذلك الشجن، وإذا بي
قمت من على الأرض متجهة إلى بيت الضوء توضأت، وعدت إلى
غرفتي حملت السجادة واستترت بحجاب كبرت بالله وصليت صلاتي في
كل سجدة كنت أسجدها، أدعوا الله فيها أن يرزقني راحة البال وطمأنينة
وأن يفرج همي ويسعد قلبي، أبكي وأدعوا الحي القيوم أن يهديني إلى
طريقه المستقيم، وبينما أنا أدعوا الرحمان أحسست راحة في قلبي لم
أحسس بها قبل صلاتي أحسست أن الحياة قاد عادت إلى قلبي وأن همي
قد زاح بمجرد أنني وكلت أمري وهمي لرحيم الغفور فيا رب اغرس
في قلبي وفي قلب كل مهموم راحة بال وطمأنينة دائمة تسعد بها قلوبنا
المكسورة.

الكاتبة: هاجر براهيمى الجزائر

"الدعاء المعجزة"

لا تخلو حياة اي شخص من الامنيات المتعددة والاحلام ،ونستعين على تحقيقها بالدعاء والعمل والسعي المتواصل ،فللدعاء معجزة عظمي على تغيير الاقدار ،لان المولى عز وجل امرنا بالدعاء والالاح ،واقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد ،واليقين بان الله سيستجيب ،وحسن الظن به حتى لو طالت مدة الاستجابة ،وسنخص بالذكر وسنسلط تركيزنا على ما نعيشه وما نمر به في حياتنا اليومية وتجاربنا الكثيرة، فعلى سبيل المثال كانت امنيتي وحلمي ان انجح في شهادة البكالوريا واكمل تعليمي وادخل عالم الجامعة ،وبفضل دعائي لله والتضرع له ،منّ عليا واستجاب لي وتحقق حلمي ، ناهيك ايضا عن الصعوبة التي واجهتها اثناء تحضيري لمذكرة تخرجي في الماستر والصعوبة في البحث و تحصيل وجمع المعلومات بسبب عدم توفر الكتب والمراجع حيث انها تزامنت مع فترة انتشار فيروس كورونا ،اين اغلقت الابواب في وجهي وفي النهاية اكلت مذكرتي ،وتحقت امنيتي واصبح الحلم حقيقة على ارض الواقع، كذلك حلمي الطفولي الذي عاش مع طيلة حياتي وهو زيارة البحر ، و لان الله كريم تحقق ايضا واستمعت بزيارته وكان شعورا سعيدا ورائعا ،اما عن الحلم الذي يستولي على قلبي وعقلي والذي اتمنى من الله العظيم المجيب ان يحققها لي هي اجتيازي ونجاحي في مسابقة الدكتوراه ،التي شاركت فيها ولم يحالفني الحظ بالنجاح ولكني بالمثابرة والاجتهاد والاصرار والتضرع لله ،والتيقن بإجابة الدعاء يوما ما ،والدعاء ليلا نهار وترقب اوقات الاستجابة ويبقى الدعاء هو السبيل الذي يقرب العبد من ربه ،ويلين قلبه ويزيد ويقوي ايمانه فعند استجابة دعواتنا تزيد فرحتنا ،وتتحقق امنياتنا وتكبر طموحاتنا .

#الكاتبة: سعدي شريفة الجزائر

"مؤمنة بالله"

حين تداهمك سهام الأحزان ويشتد عليك البلاء، وتكثر الهموم واليأس تجد كل الأبواب مغلقة في وجهك.

تشتد عليك الأزمات تجد نفسك فيها محبط ومحطم.

حينها تتداخل جميع مشاعرك في زاوية الظلام، لكن تؤمن بأنها عطايا ربانية، فما أصابك من هم أو بلاء أو مرض ذلك تخفيف لك، وأن كنت تؤمن بالله وتنتظر إجابة دعائك، حتما ستفاجئ بكل ما دعوت به.

لنا لقاء مع أمنياتنا، أؤمن بأنني سوف ألتقي بها، حتى وإن ظننتها مستحيلة سوف تتحقق ، ثقتي بالله كبيرة لا يهدمها لا تأخير ولا حرمان

سيستجاب دعائك وتجتمع مع أمنياتك.

بعد الشقاء تنتظر راحة وبعد المرض ينتظر شفاء.

استعن بالله فقط سوف يأتي فرج الله عن قريب.

فكل ما سعيت من أجله بدعاء سوف يتحقق.

#الكاتبة: نور الهدى قويدري الجزائر

عاد و الكلمات تخونه في التعبير عن ندمه

مجرد أنه تخلى عني يوما ما..!

أصبح الآن..!

لا يعرف من أين يشكل حديثا معي ، دموعه تسبقه

كلما التقينا يتبكم، ويُطيل النظر في عينايا

لمجرد أننا نتبادل النظرات...!

أتذكر ماذا فعل لأجلي من تضحيات
دائما ما كنت اراه حزينا
فعندما يذهب مع أصدقائه و ألمحه من بعيد
أخطف نظرات ثاقبة لرؤية جمال عينيه اللؤلؤتين
أعشقه وأعشق تفاصيله
أصبح نقطة ضعفي دون أن أشعر
عندما يجمعنا القدر....!
عيوننا تتحدث لا ألسنتنا
قلبي يدق بسرعة، وهو يردد
حبيبي المنتظر أتى..!
المهم أنه بخير و أراه صباحا و مساء
رغم أنني لست على تواصل معه
"الحرام حرام"
تغمرنى تلك السعادة لأنه معي في كل أوقاتي
تساؤلات تجول في عقلي ليس لها جواب
هل عاد لمجرد أنه اشتاق لي..؟!
أم له مصلحة في هذا الأمر..؟!
لماذا خلف وعده لي...!
تركني في منتصف الطريق
لم تهن عليه أحلامنا وحبنا الذي جمع بيننا
نظرت إليه..!
والأكيد أن ملامحه غريبة، وعيونه صادقة
لا أعرف سبب تصديقي له دون أن يتكلم

نسيت جميع الأسئلة التي تراودني
وهذا كله فعله قلبي بي..!
مشاعره صادقة تشبه الماء الخالي من الشوارد
حتى أن اعترافه بحبه كان مختلف
طريقة جعلتني أتمنى أن يتوقف الوقت
فغيرته علي حادة ليس لها مثل
حبنا لبعض شبيه بقصة خيالية
يفعل أشياء لم أكن في حسابان لها
غريب هو..!
رغم ذلك أحبه من أعماق قلبي
أدعو في سجودي باكية
راجية، متوسلة إلى الله أن يجمعني به
وان لا يكون ملكا لغيري
لأ تحمل هذا الأمر، لمجرد تخيل الأمر..!
أنزعج، و تفارقني البسمة
يلاحظ حبيبي الأمر و يفسد يومه
فقط يسعى لإسعادي بشتى الطرق
وجدته في ألمي وسروري
الاكيد بإذن الله
أؤمن أننا سنلتقي بادعاء

#الكاتبة: هديل بيبي الجزائر

"رسائل إلى من أهواه .."

إليك عزيزي .. أبوح بما رسمته قبلا عنك، و كيف تمنيتك في سرّي و في دعواتي الكثيرة.

كم كثيرة و كثيرة المرأة التي ابتسمت و أن أتخيل شعوري معك، فأنا لا ارسم ملامحك أو صورتك الشكّلية ، بكثرة ما أتخيل صورتك الداخليّة، كيف تكون معي، و أعيش إحساس الرجل الذي سيشاركني رقصة العمر في السكن على المودة و الرحمة.

أتمناك مكتمل الرجولة ديناً وخلقاً، و أن تكون لي نعم الرفيق، الصاحب ، الصديق ، الشريك و الحبيب في حياتي أو لأقول حياتنا معاً، فقد أصبحت جزءاً مني.

أتمناك رجلاً يغزو آلامي بالأمل، و يطبّطب أوجاعي بالأمان، رجلاً يعلم كيف يقدر وصايا ربّه و أنا أهم وصاياهم.

أتمناك حبيباً، يخفق قلبه رحمة و مودة لمجرد رؤيتي ، ومع تهون الخيبات و الخسارات و الهزائم في سبيل بعضنا و لأجلنا دوماً معاً.

مسحة على رأسي .. قُبلة على جبيني .. كيف حالك يا حبيبتي؟! هي عبادات يومية يتقرب بها إلى ربّه في حياته حمداً و امتناناً !

أتمناك و أتمناك يا سر دعواتي و خلواتي!

#الكاتبة: هدى ربيب الجزائر

"هل سمعتم من قبل عن المناجاة؟"

مناجاة رضيع لأمه كي تطعمه ،مناجاة حبيب لحبيبه عندما يعبر عن
ضعفه واستكانته ،مناجاة صديق لصديقه كلها تكون بين الأحبة ،

لكن هل جربتم مناجاة الله تعالى ؟

أوليس هو خالقنا وذو العرش العظيم ؟

الجدير بأكبر حب في الوجود ،وهم ليس له قيود وترنيق بلا حدود .

فما أجمله من شعور عندما ترفع يديك الحالمتين إلى السماء وتناجي ربك
الصد .

في دجى الأسحار والناس ما بين نيام ولهو .في دجى الأسحار أثناء الغسق
وعتمة القلوب والنفوس ،ممكن كل شيء ،جائيا على ركبتيك مستعينا به
سبحانه ،أن يجيرك من هموم الدنيا ويغفر لك خطاياك ،ان يهديك إلى
سبيل لا تحيد عنه ،فهو أعلم بحالك ومألك .

فبعدها تتفتح أبواب السماوات ويهتز عرش الرحمان فيحقق أمانيك في
لحظة من السجود

ويزيل عنك همك المحفور في القلوب

فتضطجع على الأرض ساجدا سجدة الخلود

راجيا الله تعالى على عطفه الودود

فالحياة بدروبها وقسوتهاإما أن تكون أمنية او حتى حلم مفقود

فلا يعينك غير الله الذي يزيدك عمرا

ويملاً حياتك أنوارا وخيرا

فوربي ما أسئلك إلا توفيقا وأجرا

وأن تملأ فؤادي المكسور صبورا .

#الكاتبة: هديل عليوش الجزائر

لا تتوقف!

طالما أنت حيّ، فأنت مجبرٌ على المسير في طريق أهدافك، كم يحبُّ الله رؤيتك تسعى، فلولا سعيك في الأرض، فلم خلقت؟، كذلك هي فطرة الإنسان التعمير في الأرض....

المأساة في الأمر هي أن تكون على قناعة أنك لا تستطيع فعلها، قبل أن يخطّ الناسُ بالسنتهم على جباهك أنك فاشل، أنت تستطيع، صدقني عندما تصل إلى مبتغاك، تذكر كلامي جيداً، تعب الأيام، وسهر الليالي، وشقاء النهار، الذي استمر ولم يخط خطوات إلى الوراء أو الرجوع، سينجلي حتماً بعد نجاحك، ستجد يوماً نفسك في مكان ما، أنت استحققتَه، وليس لأنك محظوظ، لأنك فضلت أن تخوض حروب نجاحك، على نشاطاتك الروتينية الممتعة، وبكل بساطة، ستدرك جيداً أنك نضجت، عندها ستسجد مطولاً شاكرًا ربك، ستنسى حينها مرارة الأيام والسنين، التي جردتك من تفاصيل لحظاتك، وسلبت منك حبّ الحياة، ودعواتك السرمدية التي اقتحمت عنان السماء، ولحظات التعاسة التي استعارت منك الزمن، لكنك استرددته بعد انهماكك بالحلم فيه، هذا ما يدعى بلذّة النجاح! .

#الكاتبة : هناء نديم فلسطين

" مُتعبة في فراقك "

على الرُّغم من تعبتي وحزني وعتبي أريد أن أقول لك أُحبك
أُحبك بعدد دقات قلبي التي لم تكن لولاك
اسمك في داخل شرياني وحروفه تجري في عروقي ودمي
ملاحك الطفولية في ذهني ملتصقة لا تنسى
أصبحت أنا أنت وأنت أنا هكذا أنا أعيش الآن أعيش وكانني أنت وكأنّ لم
يتغير شيء لا أستطيع التّصديق بأننا ابتعدنا عن بعضنا ولكن للأسف هذا
ما جرى
كُل ما أتى الصباح أرى وجهك في جدران منزلي
لأنك أول من أفكّر به وأخاف عليه أكثر من خوفي على ذاتي لأنني أعلم
إذا أنت بخير فأنا بخير
ولكن أعاتبك على الهجر والفراغ الذي تركتهم يحتل جسدي وأصبحت
ضائعة بين الصفحات التي كتبت عليها ذكرياتنا وتائهة في كُل حرف فيها
أفكر وأنا محتارة ما الذي جرى
و ما هو الشيء الذي فرقنا
لدي احساس قوي بأن سيأتي يوم وسنلتقي وهو يوم قريب جداً هذا وعد

#الكاتبة: سيدة أيهم أحمد سوريا

"سألتقي بعينيك.."

ماذا لو كانَ بدايةَ ديسمبرَ لقاءً؟

ماذا لو كانَ بدايةَ ديسمبرَ نظراتٍ و عناقٍ و كثيرٍ من الحُب؟

سوف نلتقي يوماً ما رُبّما في إحدى شوارع دمشق ، أو رُبّما في أوّل أيام شهر ديسمبر ، هناك خُرَافة تقول " الغائب الأُحب إلى قلبك سيعود إليك في أوّل أيام شهر ديسمبر " لكنني لا أجدها خُرَافة و أُصدّقها و أؤمن أننا سنلتقي، لسنا مع بعضنا في ذاتِ المدينة لكن قلوبنا مُرتبطة مع بعضها بعقدة من الصّعب أن تُفكّك

عندما تطرأ صورتك على ذهني فجأةً حينها أعلم أنّك تُفكر بي و عندما يخفق قلبك تأكد يا عزيزي حينها أنّي أشتاقُ إليك و أدعو لك

حين نلتقي سأحدّق بعيناك الجميلتين كثيراً ، سوف نتبادل الغزل و النظرات الحنونة و الضّحكات المليئة بالحُب، سألتقط لك الكثير من الصّور التي سأحفظها بصندوقٍ داخل قلبي ، يا كُلاًّ الحياة و يا سُكر العُمر و الله ما فارقتَ عقلي و قلبي أبداً، ما فارقتني ابتسامتك و حنيتك و خوفك عليّ

عند كلّ مساءٍ أتأملُ القمرَ و كأنّني أرى وجهك ، لقد فعلَ حُبك بي الكثير يا مُلهمي، كانتَ حياتي مُملّةً جدّاً حتى أتيتَ أنتَ و أصبحت حياتي مليئةً بك و بغرامك

كُنْتُ مِنَ الفتياتِ اللّواتي يغضبُنَ بسرعةٍ لكن عندما رأيتَ عينيك تعلّمتُ الصّبرَ و التّأني و القوّة ، أبدأ يومي و أختمه بدعاءٍ كي نلتقي

أؤمن أننا سنلتقي كما يُليق بنا اللّقاء

الكاتبة: شهد مَنان محفوض سوريا

"الدعاء وسعي"

لربما أرادت أفكارى البوح قليلاً، تراودني نفسي مستقبلاً وطموحاتي، التي لطالما سعيت إلى تحقيقها، لكن في الحقيقة يتوقف عقلي للحظات..
ويخاطبني مهذباً، أيعقل أن يغدو هذا واقعاً، أوسعك رسم طريقك والسعي حثيثاً لتحقيق مرادك، حتى تراودني لحظات من الصمت الداخلي، تفكر بمرارة ما ستمر به خلال المسير، إما أن تحبط حينها، أو أن تكابر عن أنف نفسك جاهداً، خياران لا ثالث لهما، في الحقيقة أن تحبط حينها فقط أنت لا يحق لك أن تحلم حتى، أنت قتلت حلمك ببيأسك، ومشيت في جنازته، لم تمنح حلمك فرصة حتى، أما أن جلست وفكرت ملياً، واتجهت راكضاً حول أهدافك، فأنت اجتزت الخطوة الأصعب في مسيرتك، حينها فقط عليك اللجوء إلى الوضوء، وأن ترفع راحتك داعياً أن يبارك ويسهل المسير، تأكد بعدها أن الله يهنئك سلفاً...

اسرح قليلاً فكر بجهودك المستمرة التي لم تضع عبثاً، فكر بدعوات أمك التي أمضت لياليها بالدعاء لأجلك، فكر بملامح أبيك المرهقة، بعد عودته من عمله التي المضنى ساعياً لتوفير قوت يوم ابناؤه، ألا يستحق كبد معاناتهم ولو القليل من المكافئة، فكر ملياً ستجد ان هنالك إجابة ما بداخلك، تتحاور السنة ذهني غالباً عما يخبئ لنا القدر، ثق بأن القدر يخبئ لك الأفضل، قال عمر بن الخطاب (رضي الله عنه): لو عرضت الأقدار على الإنسان لأختار القدر الذي اختاره الله له."، فالقدر كالمحار كم هو صعب الوصول، إلا أنه يخفي الأجل...

قد تكون كلماتي صفحة أو صفحتي كتاب عابرات، أو حبرٌ خط على ورق قابل للمحي، لكنني على يقين تام أنك لن تستلم، وأن جهدك لم يضع سدًى، وأن أبواب السماء تسمع أنين دعواك، وعين الله (عز وجل) تراك، وأنتك ستشكر نفسك لاحقاً فعزيمتك واصرارك، كانت أقوى من صوت اليأس داخلك، ستعلم لاحقاً أنه كان بينك وبين الحلم دعاء وسعي، واترك الأقدار تفعل ما تشاء.

الكاتبة : هناء نديم فلسطين

"سيجمعنا الدعاء"

ستمر الايام سأسقط سأفشل سيضحك الكثير على بدايتي سيظن الجميع بأنني لن أصل لن أستمر ولن أحاول سيبدو النظر من هذه الزاوية أنه مستحيل واحتمالية نجاحي منعدمة لكن من زاوية أعمق أن أمن بأن الله لا يخذل قلب عبد آمن به ودعا له سيستجيب ربي وإن كان ليس بما طلبت فأنا أثق بأنه سيمنحني الأفضل مهما بلغت من الحزن وقلة الحيلة فلا لجوء إلى الله ولا نجاح وتوفيق إلا به دعم من المبالغة في الرهان على فشل من حولكم حلمي هدفي طموحي وكل شيء متعلق بي سيظل متعلق بي اهتمامك من عدمه لن يحدث فرقا سخريتكم او دعمكم لن يحدث فرقا أن أستغني عن الكل ما عدا الله فا تالله إني أؤمن أشد الإيمان في أن الخير في ما اختاره الله وكل ما يختاره الله هو الخير.... أؤمن أنه سيجمعني بأمنياتي بالدعاء وأن الدعاء يغير كل شيء..... ♡

#الكاتبة: لحواصة كنزة الجزائر

♡ الدعاء يغير كل شيء♡

الإهداء:

إلى نفسي

أنا فخورة جدا بك وبما تحملته من تعب و مشقة ومصاعب للوصول إلى هذا الإنجاز

إلى انا

إيمانك القوي بأنك ستنجحين وبأن الله معك جعلك سعيدة وممتنة للحياة.
إلى أبي قدوتي، ومثلي الأعلى في الحياة؛ فهو من علمني كيف أعيش بكرامة وشموخ.

إلى أمي الحنوننة..... لا أجد كلمات يمكن أن تمنحها حقها، فهي ملحمة الحب وفرحة العمر، ومثال التفاني والعطاء.

إلى إخوتي.... سندي وعضدي ومشاطري أفراحي وأحزاني.

##الكاتبة: سارة خوازم الجزائر

♡ قائمة المشاركين في الكتاب:♡

👑 الكاتبة: هديل عليوش الجزائر

👑 الكاتبة: هدى ربيب الجزائر

👑 الكاتبة: هديل بيبي الجزائر

👑 الكاتبة: نور الهدى قويدري الجزائر

👑 الكاتبة: سعدي شريفة الجزائر

👑 الكاتبة: هاجر براهيمى الجزائر

👑 الكاتبة: مريم لقطي تونس

👑 الكاتبة: مشتهى عوض الكريم السودان

👑 الكاتب: نضال قادري الجزائر

👑 الكاتبة: نسبية الطيب الجزائر

👑 الكاتبة: ايمان حازم العراق

الكاتبة: هناء نديم فلسطين

الكاتبة: سيدة ايهم احمد سوريا

الكاتبة: شهد منان محفوظ سوريا

الكاتبة: رقية بن مسعود الجزائر

الكاتبة: ع ف الجزائر

الكاتبة: عزوار عائشة الجزائر

الكاتبة: روى فريج فلسطين

الكاتبة: فلة حميدات الجزائر

الكاتبة: مسعودي اناس الجزائر

الكاتبة: عكاشة رتاج الجزائر

الكاتبة: ظلال حسن العراق

الكاتبة: لحواسة كنزة الجزائر

المقدمة:

أؤمن أننا سنلتقي بدعاء سيمضي الزمن ستجتاحنا الوحدة سيمزقنا الألم
وسنأس إن انتظرنا دون أمل... شغفنا يبدأ عندما نؤمن أننا الله سيجمعنا
بدعاء...

بحلم... بشخص... بهدف... بعمل...

اي كان سنؤمن بذلك..

الكاتبة: لحواسة كنزة

"الامل حليف الأحلام"

فإن الله يحب العبد اللحوح يحب أن نتقرب منه في الدعاء كل الاحلام
قريبة بالدعاء

بيني وبين أمنياتي استجابة حتما بدعائي تتحقق

سألتني بك وبمنصب عال فهذه لست احلام اليقظة انما هي هدف يتحقق
بالدعاء سأطلبك ستحقق امنيتي واضع راسي على كتفك وانا حلمي بك
سأكون في مكتبي ليس منال هدفي صعب

فكل أمنياتي في جوف الليل طلبتها بدموع من الله بكيت بكاء المحتاج حتى
غفيت على سجاتي وانا مطمئن فؤادي بأن الله سيجعلني أنال أحلامي
يقيني بالله ينجيني لم اذهب الى بؤرة العمق في اليأس لان أملي بربي كبير
حتى نلت ما اوده وذلك لان أملي بالله كبير فإن الله عند حسن صن العبد

فلا حلم يقع الا ويرتفع بالدعاء ويحلق في حياتي بازها الالوان وتنير
حياتي جوف الليالي والدمعات أصبحت ليال ورديه وضحكات على الله
ليس صعبة بل هو هين وللين

الى الان لم أرى شيئاً يتعسر

لأنني اؤمن بأن الله يستمع لي

وييسر لي ان الله معنا

ممتنه جدا لله لأنه وضع لنا حبل النجاة الدعاء

ليس الدعاء لأنه يستجيب لنا فقط انما هو اجر وعبادة

شكرا لكرمك ياالله

ممتنه لدعائنا تستعمه ممتنه لعطائك

يقيني بأنه يستمع لي ويستجيب جعلني اثق بأن الله يعطيني دوما يؤخر
علي شيء ليدهشني بأكثر منه

انا اؤمن بأن الله يستمع لكلامي وحزني ونبضات قلبي فيجعل فؤادي
يطمئن بإجاباته لي فأنا أعود دوما لله لأنه أقرب إلينا من حبل الوريد .

الكاتبة: ضلال حسن العراق

